مقاطع قصيرة

فاضل سليمان على قناة الجزيرة: كيف نتعامل مع ظاهرة حرق المصحف و الاستخدام الأمثل للمقاطعة؟

فاضل سليمان

مزيد من المناقشة ينضم الينا عبر الانترنت من لندن المهندس فاضل سليمان داعية الاسلامي ومدير مؤسسة الجسور للتعريف بالاسلام. وكذلك ينضم الينا عبر الانترنت دكتور عثمان عثمان الكاتب الصحفي والباحث في شئون المسلمين في الغرب. ارحب بضيفي يعود بك مهندس فاضل سليمان. مهندس فاضل يعني تكرار هذه - 00:00:00

الحادثة في وقت قصير على الرغم مما ابدته الخارجية السويدية من تفهم لغضب المسلمين في المرة السابقة. يحتاج الى الوقوف على كيف يمكن ان نقرأ هذا الفعل وكيف يمكن ان نقرأ السماح بهذه الطريقة رغم كل المواقف - 00:00:20

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تحياتي لحضرتك وتحياتي لدكتور عثمان العثمان. في آآ السويد. وانا ارى ان مسلمو السويد حاليا خط الدفاع الاول عن كتاب الله وهم لا يستطيعون آآ ان يسيئوا للقرآن الكريم - 00:00:39

القرآن محفوظ في الصدور. وبالنسبة للمصاحف نحن بانفسنا نحرق المصاحف عندما نريد ان نتخلص من مصاحف قديمة او مقطعة او غيره. فليس هذه مشكلة. فليحرقوا كل المصاحف نحن المصاحف. فليسمعوا الترتيل وهذا هو ما فعله مسلموا السويد. عندما خرجوا باالاف يرتلون القرآن - 00:01:00

واسمعوهم ما يكرهون. واقول للدكتور اسمعوهم ما يكرهون. هذا ما عذب. هذه هي مقولة سيدنا اه عبدالله بن مسعود عندما ضرب وهو يتلو القرآن كان يريد ان يذهب مرة اخرى. ويقول اسمعتهم ما يكرهون. هؤلاء الذين لا يستطيعون مجادلة كتاب - 00:01:20

يلجأون لهذه الاعمال الصبيانية. الكتب لا تحرق. الكتب يجادل معها تجادل لكن لا يستطيع هذا. لا يستطيع الوقوف في وجه كلام الله سبحانه وتعالى ليك المسألة التي يجب ان نقرأها هي مسألة داخلية عندنا نحن - 00:01:40

عندنا خمسة وخمسين رئيس دولة ومالك لماذا لا يستطيعوا ايقاف هذا؟ دولة واحدة اوقفت حركة التوراة المسألة اكبر من ذلك. المسألة ان حد يعني رئيس رابطة العالم الاسلامي وقف يدافع عن حرق المصحف في السويد. ويبرر يقول هم لم يخالفوا قانونهم. هم لم يخالفوا دستورهم. لا هم خالفوا وخالفوا حتى حقوق الانسان - 00:01:56

لان من حقوق الانسان حفظ الكرامة. حفظ الكرامة تكون في تلات بنود من بنود الاعلان لحقوق الانسان الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة سنة الف تسعمية تمانية واربعين ليس فيه اي حفظ لكرامة الف مليار وتمنميت مليون مسلم ان يحرق كتابه - 00:02:21

هذه مسألة مهمة لكن ليس عندنا من يمثلنا ثم نجد دعوات للمقاطعة. المقاطعة جربناها قبل ذلك ولم تنجح بهذه الطريقة. المقاطعة التي تنجح تكون مقاطعة مدروسة ولها قيادة تقوم بها - 00:02:39

سلاح المقاطعة هو اقوى سلاح. ولكن ليس بهذه الطريقة. هناك طريقة اخرى. انا من تجربتي في مسألة الدنمارك وجدت الاتي. انما كنا اول من نذهب الى الدنمارك عندما حدثت الرسوم - 00:02:53

وخرجنا في مظاهرات تعترض على حرق على الرسوم المسيئة كان اجزم ان سبعين في المية من شعب الدنمارك كان معنا نحن ضد الرسوم المسيئة. ثم اعلن العالم الاسلامي كله مقاطعة الدنمارك كلها - 00:03:06

توحدناهم من اجل آآ انقاذ اقتصاد بلدهم فليس ما هكذا تورد الابل. ليس بهذه الطريقة ابدا تكون المقاطعة. ربنا سبحانه وتعالى يقول

ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا - 00:03:24
هو اقرب للتقوى. لماذا اقاطع شركة سويدية ليس لها علاقة بحرق المصحف؟ انا اعلن لهذه الشركة ولكل الشركات السويدية ان بعد خمسة عشر يوما ستتم مقاطعتكم جميعا الا الشركات التي ستعلن اعلانات واضحة مدفوعة الاجر - 00:03:39
اه وتصدر بيانات رسمية انها ضد حرق المصحف. هنا فقط ستستثنون من هذه المقاطعة. في الحالة دي احنا عملنا ايه احنا فرقناهم. نعم. هي دي النقطة. نعم. نعم. مهندس فاضل في كل المرات وحتى في مرة قريبة وكان معنا دكتور عثمان عثمان كان اه هناك شاب - 00:03:59
طلب بالحصول على تصريح لحرق الانجيل والتوراة وذهب المكان المنشود ولم يقم بذلك وقال انه يعني كانت لديه رغبة في التعريف احترام الاسلام والمسلمين بالمقدسات مدى الاذى الذي يتسبب فيه قيام مثل - 00:04:19
هؤلاء الاشخاص بحرق مقدساتنا كمسلمين. الامر يعني يقدم على انه حرية رأي وتعبير من قبل السلطات السويدية. والسؤال هنا ما الذي لم تفهمه السلطات السويدية حتى هذه اللحظة؟ في ان ذلك - 00:04:39
انتهاكا صارخا للمسلمين. سواء داخل السويد سواء خارجها هذه هي المشكلة انهم يستفزوننا وعندما نظهر هذا الاستفزاز فيستفزون اكثر هم هم وصلهم الرسالة لن يتوقفوا عن ذلك لا يستطيع ايقافهم الا الضغط عليهم. والضغط عليهم يجب يكون من حكومات. انا لا استطيع ان اطالب شباب مسلم يعيش في السويد انه يضغط على - 00:04:55
على حكومته هناك او الحكومة التي يعيش تحتها ثم يطرد. هذا ليس دور المسلمين. هذا دور الحكومات عندنا. انا وعلى فكرة الناس لا حقيقة ما حدث من الشاب السوري الذي طلب الاذن هو لم يأخذ الاذن هم سمحوا له فقط بالتظاهر ولم يسمحوا له بحرق - 00:05:23
التوراة ولا الانجيل ولم يسعوا وقرنوا لم يكن سيفعل ذلك. لكن هو اراد ان يوصل رسالة ان المسألة فيها نفاق شديد. لا احد يجرؤ انه يعطي في حكومة السويد ابن بحرق التوراة. لا احد يستطيع ان هناك دولة واحدة في العالم - 00:05:43
ركعت العالم كله هذه هي الحقيقة لكن عندنا هو كان ضيفا هو كان ضيفا لدينا دكتور فاضل وكان معنا في ذلك اللقاء دكتور عثمان وسألناه هذا السؤال ورد اه الشاب السوري قائلا اه انه اه اه وافقوا له على القيام بالتظاهرة وعندما ارسل للاستفسار منهم بشأن مسألة الحرق قالوا له انه لا شأن - 00:06:01
لنا بما يحدث داخل هذه التظاهرة وكانها يعني آآ يمكنك ان تسميه رد دبلوماسي او تسميه رد آآ آآ يعني آآ يعني مموه ولكن ان كان وهو لم يفعل ذلك ان كان قد قام بالحرق ف ضمنيا هم اعطوه الموافقة - 00:06:25